[227] عزوجل بالدعاء لهم، ومواساتهم ومساواتهم في كل ما يجوز فيه المساواة والمواساة ونصرتهم ظالمين ومظلومين بالدفع عنهم. وروي أنه سئل العالم عليه السلام عن الرجل يصبح مغموما لا يدري سبب غمه ؟ فقال: إذا أصابه ذلك فليعلم أن أخاه مغموم، وكذلك إذا أصبح فرحان لغير سبب يوجب الفرح، فبا نستعين على حقوق الاخوان والاخ الذي يجب له هذه الحقوق الذي لا فرق بينك وبينه في جملة الدين وتفصيله، ثم ما يجب له بالحقوق على حسب قرب ما بين الاخوان وبعده بحسب ذلك. أروي عن العالم عليه السلام أنه وقف حيال الكعبة ثم قال: ما أعظم حقك يا كعبة ووا إن حق المؤمن لاعظم من حقك. وروي أن من طاف بالبيت سبعة أشواط كتب ا له ستة آلاف حسنة ومحى عنه ستة آلاف سيئة، ورفع له ستة آلاف درجة، وقضاء حاجة المؤمن أفضل من طواف وطواف حتى عد عشرة. 21 - مص: قال الصادق عليه السلام: لا يعظم حرمة المسلمين إلا من عظم ا حرمته على المسلمين ومن كان أبلغ حرمة ورسوله كان أشد حرمة للمسلمين، ومن استهان بحرمة المسلمين فقد هتك ستر إيمانه، قال رسول ا: إن من إجلال ا إعظام ذوي القربى في الاسلام، وقال رسول ا صلى ا عليه وآله من لم يرحم صغيرا ولا يوقر كبيرا فليس منا، ولا تكفر مسلما بذنب تكفره التوبة إلا من ذكره ا في الكتاب قال ا عزوجل " إن المنافقين في الدرك الاسفل من النار " (1) واشتغل بشأنك الذي أنت به مطالب (2). 22 - م: قوله عزوجل " صراط الذين أنعمت عليهم " قال الامام عليه السلام: " صراط الذين أنعمت عليهم " أي قولوا اهدنا صراط الذين أنعمت عليهم بالتوفيق لدينك وطاعتك، وهم الذين قال ا تعالى " ومن يطع ا والرسول فاولئك مع

_____ (1) النساء: 145. (2) مصباح الشريعة ص 48.

_____